

تصدر عن مؤسسة المستقلين الدولية (نشرة إسبوعية إخبارية لقضايا الهجرة غير النظامية)

رئيس التحرير : سحر المليجي

رئيس مجلس الادارة : بسمة فؤاد

النشرة الإخبارية

مشروع قانون الهجرة الجديد يثير ضجة في الشارع الفرنسي

رجال الصناعة يؤكدون الحاجة للمهاجرين للعمل في المهام الصعبة.. والمهاجرون يرفضونه ويتظاهرون ضده

مشروع القانون

ويعمل القانون على تسريع إجراءات اللجوء وتقصير فترات انتظار احكام الاستئناف , وفي الوقت نفسه تضع "الترحيل خيارا مطروحا امام المتقدمين للحصول على حق اللجوء, كما أنه يزيد من صعوبة إجراءات لم شمل الأسرة , وفرض قيود السفر للحصول على العلاج في فرنسا , وامكانية ترحيل الأباء الأجانب للأطفال حاملي الجنسية الفرنسية.

القانون الذي قدمه وزير الداخلية الفرنسي دارمانين , جاء بعد الهجوم الذي شنه مهاجر روسي على مدرس لغة فرنسية في مدينة اراس الشمالية, باعتباره ضمانا ضد الهجرة غير المرغوبة فيها.

وتعد الحكومة بأن يكون المشروع متوازنا, إلا أن منظمات المجتمع المدني ترى أنه سيجعل الامر أكثر تعقيدا بالنسبة للمهاجرين غير النظاميين في أن يحصلوا على صفة قانونية, وهو ما سيؤدي الى زيادة أعداد المهاجرين غير الشرعيين.

في الوقت نفسه يرى بعض السياسيون أن المهاجرين غير النظاميين يشكلون عبئا وتهديدا وأن هناك حاجة سنوية لطرد 4000 مهاجر غير شرعي لارتكابهم جرائم وان إجراءات ترحيلهم تستغرق أكثر من عام.

فيما يرى سياسيون آخرون انه تم وضع 100 قانون للهجرة منذ عام 1945, ولم تكن فعالة, وأن مشروع القانون الجديد, عديم الفائدة ولن يكون له أي تأثير على أعداد المهاجرين القادمين .

فيما عبر رجال الصناعة الفرنسيين عن حاجتهم الى المهاجرين, وضرورة تسهيل إجراءات العمل للمهاجرين في ظل عزوف الشباب الفرنسي عن القيام بالمهام الصعبة وتفضيلهم العمل في القطاع الرقمي.

الهجرة ليست مشكلة.. بل العنصرية" هو الشعار الذي رفعه آلاف المتظاهرين في جنوب باريس اعتراضا على مشروع قانون الهجرة الجديد, والمعروف باسم "قانون دارمانين", حيث سمي على اسم وزير الداخلية الفرنسي جيرالد دارمانين.

المظاهرة التي انطلقت في الشوارع القريبة من محطة قطار مونبارناس بجنوب باريس, شارك فيها شباب وكبار من مختلف الجنسيات, أكدوا خلالها انهم كمهاجرين غير شرعيين يشاركون في دفع رسوم التأمين الاجتماعي والضرائب بدون الاستفادة من خدمات الرعاية الصحية المنتظمة. وأكد المتظاهرون على وجود ثغرات قانونية تسمح للمهاجرين غير الشرعيين باستخدام اوراق الاجرين الثبوتية في العمل في "الاعمال المتدنية" مثل اعمال النظافة وخدمات الغرف, ومواقع البناء.

ويري المتظاهرون ان مشروع القانون هو بمثابة "الحل الوسط", ما بين الأحزاب اليمينية وحزب اليسار, مؤكداً ان حكومة الرئيس إيمانويل ماكرون تحتاج المهاجرين غير الشرعيين للقيام بكل الأعمال المتدنية في مواقع البناء المخصصة لدولة الألعاب الاولمبية في باريس الصيف المقبل, لكنها في الوقت نفسه تتعامل مع المهاجرين غير الشرعيين كأنهم "لا شيء" ولا يزال مشروع قانون الهجرة محل نقاش في مجلس الشيوخ الفرنسي, الا انه من المتوقع ان يبدأ العمل به أوائل عام 2024.

وفي الوقت نفسه تبحث باريس إنشاء "بطاقة خضراء" للعاملين في القطاعات التي تحتاج الى عمالة لسد العجز فيها, على ان تكون مدة صلاحية عمل البطاقة عاما واحدا.

مجلس الشيوخ الفرنسي يعيد مناقشة مشروع قانون الهجرة الجديد.. والحكومة تبحث عن حل وسط مع المشرعين المعارضين

أعلنت الحكومة الفرنسية, خططا لتشكيل لجنة برلمانية خاصة تهدف إلى كسر الجمود بشأن مشروع قانون للهجرة رفضه المشرعون في خطوة مفاجئة.

وقال المتحدث باسم الحكومة أوليفيه فيران , أنه سيتم تشكيل اللجنة "في أسرع وقت ممكن" وأن الحكومة تأمل في التوصل إلى حل وسط مع المشرعين المعارضين.

وأضاف فيران :إن اللجنة ستألف من سبعة ممثلين من كل مجلس من مجلسي البرلمان, وستهدف إلى إعادة مشروع القانون إلى المجلسين للتصويت عليه.

كان مشروع قانون الهجرة عنصرا هاما في محاولات الرئيس إيمانويل ماكرون لإظهار أنه يمكن أن يكون أكثر صرامة في قضايا القانون والنظام مع إبقاء أبواب فرنسا مفتوحة أمام العمال الأجانب الذين يمكنهم مساعدة الاقتصاد, ويتضمن أيضا أحكاما لا تعجب المشرعين اليساريين وجوانب أكثر ليبرالية انتقدتها بعض المحافظين واليمين المتطرف.

وعلى الرغم من أن مجلس الشيوخ قد اعتمد مشروع القانون, إلا أن المشرعين في الجمعية الوطنية أعادوه إلى لوحة المناقشات, مما أدى إلى اختصار المناقشات ووجه ضربة لمحاولات ماكرون تمرير القوانين دون أغلبية, بعد أن رفض مشروع من حزب التجمع الوطني اليميني المتطرف بزعامة مارين لوبان والعديد من المحافظين من حزب الجمهوريين وأعضاء من كتلة اليسار مشروع القانون في اليوم الأول من مناقشته.

ويصف المعارضون القانون بأنه "حزم زائف", حيث يسير في اتجاه تنظيم الهجرة غير الشرعية, وهو امر غير مقبول من جانبهم.

وقال وزير الداخلية جيرالد دارمانين إن التصويت على مشروع القانون كان "ضد فرنسا" لكنه لا يزال يعتقد أنه من الممكن تحقيق انفراجة قبل نهاية العام "حتى نتبنى قانونا قويا ضد الهجرة غير الشرعية.

ليبيا تعيد 1000 مهاجر غير شرعي إلى مصر ونيجيريا



أعادت ليبيا, ما يقرب من ألف مهاجر من مصر ونيجيريا خلال الأسبوع الجاري, كان منهم 664 مصريا , تم نقلهم بالحافلات إلى معبر مساعد الحدودي مع مصر, والبعيد 1400 كيلو متر عن طرابلس الليبية.

فيما أكد رئيس هيئة مكافحة الهجرة الليبية عن ترحيل 300 نيجيري إلى المطار لإعادتهم إلى وطنهم.

وتعاني ليبيا منذ الإطاحة بالرئيس معمر القذافي, من تحولها الى مركزا للهجرة غير الشرعية الى أوروبا.

وتعمل وزارة الداخلية الليبية حاليا عبر جهاز الهجرة غير الشرعية في مكافحة هذه الظاهرة عبر تعزيز قدرات الجهاز, للكشف عن واحباط عمليات الهجرة غير الشرعية, فضلا عن وضع خطط وبرامج لحماية الحدود لمنع تدفقات المهاجرين ضمن استراتيجية شاملة تشارك فيها الأجهزة الامنية في مختلف المدن الليبية.

كانت الداخلية الليبية قد أعلنت الشهر الماضي عن ترحيل 600 مصري 250 نيجيري, في الوقت الذي يعيش فيه آلاف المصريين في المدن الليبية حيث يعملون في الزراعة والاعمال والبناء, حيث قدرت منظمة الهجرة الدولية عدد المهاجرين في ليبيا ب700 ألف مهاجر خلال شهري مايو ويونيو من العام الجاري, أغلبهم من المصريين والنيجيريين.



أطباء بلا حدود: 61% من المهاجرين تعرضوا للتعذيب في ليبيا



أعلنت منظمة أطباء بلا حدود, أن 61% من المهاجرين الذين تعنى بهم, تعرضوا للتعذيب في ليبيا, و20% منهم خضعوا للتعذيب الجنسي أيضاً.

وقالت الطبيبة النفسية كارميلا فيرغا, المسؤولة عن تقديم الدعم النفسي للمهاجرين واللاجئين الناجين من أعمال العنف والتعذيب, إن "الكدمات, الركلات, الضرب بالهراوات, الجلد بالكابلات السميكة, الفلقة, الكي بالنار والتعذيب الجنسي هي أعمال العنف التي يكابدها الأشخاص الذين نساعدهم".

وأضافت أن "التعذيب يُرتكب بهدف تدمير هوية الفرد, وأن العنف يمارس على مستويات مختلفة, فالألم الجسدي يعيد إحياء الذكريات المؤلمة".

وقالت أنه خلال الفترة من يناير 2021 إلى سبتمبر 2023, استقبل المشروع 194 شخصاً أفاد 61% من هؤلاء أنهم تعرضوا للتعذيب في ليبيا, و37% في بلدانهم الأصلية, بينما الـ2% الباقية في بلدان العبور أثناء رحلة هجرتهم, مبينة أن "مراقف الاحتجاز هي المكان الرئيسي الذي تقع فيه أعمال العنف (58% من الحالات)". موضحة أن 20% من المرضى أنهم تعرضوا للتعذيب الجنسي.

الاتحاد الأوروبي يدعو لتقديم الدعم العاجل لليبيا

دعت وزارة الداخلية الاتحاد الأوروبي إلى تقديم الدعم العاجل للدولة الليبية لتأمين حدودها الجنوبية ودعم أجهزة مكافحة الهجرة غير الشرعية، عبر صندوق الطوارئ التابع للاتحاد الأوروبي من أجل أفريقيا.

الاجتماع الذي حضره رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي في ليبيا وممثلين عن الحكومة الليبية، أكدوا على خطتهم الخاصة بضرورة معالجة أوضاع المهاجرين غير الشرعيين في البلاد من خلال إعادتهم إلى بلدانهم الأصلية.

وأكد الاتحاد الأوروبي دعمه لليبيا في جهودها الرامية إلى تعزيز السلام والاستقرار مع الالتزام بمبادئ حقوق الإنسان، مع ضرورة التزامها الدولي والتعاون مع منظمات حقوق الإنسان.

وأعلن الاتحاد الأوروبي عن استعداداته لتقديم تدابير ملموسة لدعم العدالة الانتقالية وانهاء الصراعات في ليبيا عبر بناء الثقة في مؤسسات الدولة، والتصدي لانتهاكات حقوق الإنسان.

وفي سياق متصل كان وزير الداخلية الليبي عماد طرابلس، قد أعلن مؤخرًا عن أن ليبيا وتونس توصلتا إلى حلول شاملة ودائمة بشأن القضايا التي تعاني منها المنافذ الحدودية المشتركة، مؤكداً أن نقطة رأس أجدير أصبحت الآن تحت سيطرة الدولة بشكل كامل، وأن هناك جهوداً متواصلة لتجهيز الميناء بالإمكانات التشغيلية والفنية اللازمة، لافتاً إلى نجاح الإدارة في موانئ مصراتة وطرابلس ومطار معيتيقة، في تأمينها مؤكداً التزام الوزارة بالمهنية والابتعاد عن النفوذ القبلي في قراراتها.

وأشار الوزير الليبي إلى أنشطة التهريب الواسعة التي تحدث عبر الحدود الليبية التونسية، مثل تهريب الأشخاص والوقود والأموال والمخدرات، وأنه من خلال التعاون المشترك ما بين ليبيا وتونس، سيتم تفكيك العديد من شبكات التهريب.

مؤكدًا على ضرورة التعاون الكامل لقوات الدرك التونسية مع السلطات الأمنية الليبية في جهود إنشاء أبراج مراقبة على طول الحدود، لافتاً إلى أن عدد المشتبه بهم المرحلين في معبر رأس أجدير انخفض من 2000 إلى 350، مؤكداً على الجهود المبذولة لتقليص هذا العدد، باستثناء من ثبت تورطهم في أنشطة إجرامية.



الحرس الوطني التونسي يعلن عن اعتراض 70 ألف مهاجر خلال عام 2023

اعتترضت قوات الحرس الوطني التونسي، 70 ألف مهاجر غير نظامي خلال عام 2023، وهو أكثر من ضعف العدد الذي تم اعتراضه خلال عام 2022، أثناء محاولتهم عبور البحر الأبيض المتوسط. وتمثل تونس وليبيا هما نقطتا الانطلاق إلى إيطاليا من جانب المهاجرين الراغبين في الوصول إلى أوروبا.

كانت قوات الحرس الوطني التونسي قد أعلنت أن عدد من تم اعتراض رحلة هجرتهم غير النظامية بلغ 69963 شخصاً، في الفترة من يناير إلى نوفمبر 2023، مقارنة بـ 31297 مهاجراً عام 2022، كان منهم 54.224 من مواطني أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، و15739 تونسي.

وقالت قوات الحرس الوطني أن 82% من عمليات اعتراض مراكز الهجرة غير الشرعية جاءت على الساحل بالقرب من مدينة صفاقس، البعيدة عن جزيرة لامبيدوزا الإيطالية بمقدار 150 كيلو متر.

كانت الحكومة التونسية قد قامت بترحيل آلاف المهاجرين من دول كوت ديفوار وغينيا إلى اوطانهم بعد مقتل تونسي على يد أحد المهاجرين، حيث رصدت منظمات الأمم المتحدة طرد 5500 مهاجر باتجاه الحدود الليبية، و3000 مهاجر باتجاه الحدود الجزائرية، ولقي أكثر من 100 مهاجر حتفهم في الصحراء التونسية الليبية خلال فصل الصيف.

السلطات الأمنية توقف 2000 مهاجر بري و305 مهاجر بالبحر في أسبوع



أعلنت السلطات الأمنية التونسية، أنها أوقفت أكثر من 2300 شخص، ضمن حملة أمنية لمكافحة الهجرة غير النظامية، بينما أنقذت 45 شخصاً وانتشلت جثة مهاجر إثر غرق قارب كان يقلهم.

حيث أعلنت السلطات عن ضبط ألفي شخص أثناء محاولاتهم تجاوز الحدود البرية، و305 آخرين تم ضبطهم في البحر، بين يومي 3 و9 من الشهر الحالي، كما أوقفت قوات الأمن 39 شخصاً من الوسطاء ومهربو البشر، وصادرت 9 قوارب تقليدية الصنع كانت معدة لعمليات الهجرة غير الشرعية.

كان الحرس الوطني التونسي، قد أوقف 1600 من مهربو البشر، وقد شهد هذا العام تحدياً كبيراً لمهاجرين أغلبهم من دول أفريقيا الجنوبية إلى الجزائر الإيطالية، انطلقوا من السواحل التونسية.

الخارجية التونسية تطالب بتعاون دولي لمكافحة الهجرة غير الشرعية

طالب وزير الخارجية التونسي، نبيل عمار، بتعاون دولي أكبر في مجال مكافحة الهجرة غير النظامية، مع تزايد الضغوط على تونس لوقف موجات الهجرة المنطلقة من سواحلها.

ودعا عمار في لقائه بالمديرة العامة لمنظمة الهجرة الدولية، إيمي بوب، في جنيف إلى تضامن أكبر في مكافحة الهجرة غير النظامية، باعتبارها مسؤولية مشتركة لا يمكن لأي دولة تحملها بمفردها.

وتواجه تونس ضغوطاً أوروبية لكبح موجات الهجرة المكثفة من سواحلها إلى الجزائر الإيطالية القريبة، ومنها إلى دول الاتحاد الأوروبي.

ويوجد على الأراضي التونسية عشرات الآلاف ممن ينتظرون فرصة عبور البحر المتوسط بمساعدة مهربو البشر، فيما شهد عام 2023 أحداث غرق مأساوية لقوارب مكتظة بالمهاجرين.

وقال وزير الخارجية «إن السلطات التونسية ملتزمة بحماية جميع المهاجرين الذين يوجدون على أراضيها، واحترام حقوقهم».



وزيرة الهجرة تستعرض مقترح إنشاء "المركز الإقليمي للهجرة" لتأهيل الشباب

استعرضت السفيرة سها جندي، وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، خلال لقائها الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، مقترح آلية مركزية لتدريب الكوادر المختلفة وتأهيلها للعمل بالخارج، تحت مسمى "المركز الإقليمي للهجرة".

وأوضحت الوزيرة أن "المركز الإقليمي للهجرة" سيتولى تدريب الشباب وتأهيلهم لدخول سوق العمل الخارجية عبر التنسيق مع المسؤولين في الخارج، مستعرضة أوجه التعاون في هذا الشأن مع عدد من المسؤولين في كل من ألمانيا وإيطاليا وغيرهما.

وفي هذا الإطار، وجه رئيس الوزراء بسرعة عقد اجتماع بحضور الوزارات المعنية لمناقشة هذا المقترح الذي يسهم في تصدير العمالة المصرية عبر آلية واضحة، بالتعاون مع الجهات الدولية بعد تدريبهم وتأهيلهم.

وفي سياق متصل استقبلت السفيرة سها جندي، وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، تيم واتس، نائب وزير الخارجية الأسترالي للهجرة، والدكتور أكسل واينهورست، سفير أستراليا لدى مصر، والوفد المرافق لهما، لبحث تعزيز التعاون في عدد من الملفات المشتركة، ومن بينها توفير فرص العمل الآمنة للشباب، وجهود الجالية المصرية في أستراليا.

ومن جانبه قال تيم واتس، نائب وزير الخارجية الأسترالي، "نتطلع للتعاون بشكل أكبر في العديد من المجالات، ولذلك أجرينا العديد من المقابلات مع المسؤولين والوزراء المصريين".

وأكد واتس أن مصر من الدول ذات الثقل السياسي والشعبي، مؤكداً على تقدير بلاده لما تقوم به مصر من دور عالمي وسياسي متميز، مشيراً إلى أن سبب زيارته اليوم إلى مصر يأتي لتقديم الشكر للحكومة المصرية على دعم ترحيل الأستراليين العالقين في قطاع غزة وقبلها في السودان.



بعد رفض المحكمة العليا لترحيل المهاجرين في بريطانيا الى رواندا مخاوف من رفض مشروع قانون رواندا بالبرلمان البريطاني ليصبح أول تشريع حكومي مرفوض من 37 عام

قال وزير الهجرة غير الشرعية البريطاني، إن رفض جميع الطعون القانونية ضد الترحيل من قبل الأشخاص الذين يصلون إلى المملكة المتحدة عبر وسائل غير نظامية لن يكون "الشيء الذي يجب على البريطانيين فعله".

كان رئيس وزراء بريطانيا ريشي سونك قد استضاف مجموعة من المتمردين المحتملين على اتفاقية "ترحيل المهاجرين غير النظاميين إلى رواندا" لوجبة الإفطار صباح الثلاثاء الماضي.

وقد وضع سونك مشروع قانون رواندا في قلب سياسته لمنع الأشخاص من عبور القناة في قوارب صغيرة باعتبارها إحدى الأولويات الخمس التي حددها في بداية العام، ويهدف التشريع إلى التغلب على المخاوف التي أثارها المحكمة العليا، والتي قضت الشهر الماضي بأن ترحيل المهاجرين غير الشرعيين ينتهك القانون المحلي والدولي.

وقد تؤدي أصوات المعارضة في البرلمان إلى إحباط مشروع قانون رواندا، وهو الأمر الذي لم يحدث لأي تشريع حكومي منذ عام 1986.

وقال أحد أعضاء البرلمان من حزب المحافظين الذي التقى بسونك في اجتماع الإفطار بعد ذلك، إنه لا يزال يتعين عليه اتخاذ قرار بشأن ما إذا كان سيدعم مشروع القانون ويحتاج إلى الحصول على رأي ثانٍ بشأن "البواب الفنية القانونية" من المحامين.

فيما قال وزير الهجرة السابق روبرت جينريك، لا نريد رحلة جوية رمزية واحدة أو اثنتين تحمل من خمسة إلى عشرة أشخاص. نحن بحاجة لرؤية طائرات ممتلئة عن آخرها تحلق إلى رواندا، وبعد ذلك، أمل أن تكون هناك دول آمنة أخرى.

وأكد داني كروجر، الرئيس المشارك لحزب المحافظين الجديد وأحد الذين حضروا الإفطار صباح الثلاثاء، على عدم دعمه لمشروع القانون في شكله الحالي.

وحضر الإفطار أيضاً نائب رئيس حزب المحافظين، لي أندرسون، الذي دعا الحكومة إلى "تجاهل القانون" وتسيير رحلات جوية إلى رواندا.

وفي علامة على حجم القلق بشأن تداعيات مشروع القانون بين الناشطين في مجال حقوق الإنسان والعاملين مع اللاجئين، وقعت أكثر من 90 منظمة بما في ذلك يونيسون، وليبرتي، والمجلس الإسلامي في بريطانيا، والتحرر من التعذيب، ومركز الصحة العقلية على اتفاق. بيان مشترك وصف مشروع القانون بأنه غير أخلاقي ومخالف للقانون الدولي.

وقالوا: "إن هذا لا يفعل شيئاً لمعالجة مخاوف المحكمة بشكل صحيح بشأن نظام اللجوء الرواندي وإزالة اختصاص محاكمنا المحلية للنظر في هذه القضية. إنه استغلال لدور البرلمان".

كانت المحكمة العليا في المملكة المتحدة قد قضت بأن الخطة غير قانونية بسبب خطر إعادة طالبي اللجوء الذين أرسلوا إلى رواندا إلى بلدانهم الأصلية، حيث قد يتعرضون للأذى.

ورداً على ذلك، وقعت الحكومة معاهدة جديدة مع رواندا لتعزيز عملية اللجوء، واقتربت قوانين بريطانية جديدة تعلن أن رواندا بلد آمن.

وبموجب الاتفاقية التي تستمر خمس سنوات - والتي تم الإعلان عنها لأول مرة في أبريل 2022 - سيتم إرسال بعض طالبي اللجوء الذين يصلون إلى المملكة المتحدة إلى رواندا للمعالجة.

وعند وصولهم، يمكن منحهم وضع اللجوء والسماح لهم بالبقاء، إذا لم يكن الأمر كذلك، فيمكنهم التقدم بطلب للاستقرار هناك لأسباب أخرى، أو طلب اللجوء في "دولة ثالثة آمنة" أخرى.

وقالت الحكومة إن "أي شخص يدخل المملكة المتحدة بشكل غير قانوني" بعد 1 يناير/كانون الثاني 2022 يمكن إرساله إلى هناك، دون قيود على الأعداد، لكن حتى الآن لم يتم إرسال أي طالب لجوء فعلياً، وكان من المقرر أن تنطلق الرحلة الأولى في يونيو 2022، لكن تم إلغاؤها بعد طعون قانونية.

إطلاق سراح خمسة آلاف مهاجر غير شرعي يومياً إلى الولايات المتحدة



أكد مسؤول أمني بولاية أريزونا الأمريكية، أن 670 ألف شخص هربوا عبر الحدود الأمريكية خلال عام 2023، وأنه تم إبلاغ المشرعين بالولاية، عن إطلاق سراح 5000 مهاجر غير شرعي يومياً.

كانت أمريكا قد شهدت تنظيم 2.4 مليون لقاء مع المهاجرين، كان منهم 260 ألف لقاء في شهر سبتمبر الماضي وحده، فيما تم تحديد موعد 440 ألف لقاء خلال عام 2024 المقبل.

ويطالب المعارضون لحكومة بايدن الرئيس الأمريكي الحالي، باتخاذ إجراءات لتأمين الحدود خاصة في الولايات الحدودية مع المكسيك، مثل ولاية أريزونا والتي تتأثر بالمعابر الحدودية غير القانونية.

ومع رفض الحزب الجمهوري لسياسة بايدن الخاصة بملف الهجرة، فقد منعت إدارة بايدن من تقديم المساعدات إلى أوكرانيا بسبب رفضهم التصويت لصالح تقديم المساعدات لأوكرانيا.

